[290] * الشرح: قوله (البهات الجرئ الفحاش) البهات: الذي يبهت غيره أي يقذفه بالباطل ويفتري عليه الكذب، والاسم البهتان، والجري بالياء المشددة وبالهمزة أيضا على فعيل وهو المقدام على القبيح من غير توقف، والاسم الجرأة. والفحاش ذو الفحش وهو كل ما يشتد قبحه من الأقوال والأفعال وكثيرا ما يراد به الزنا. (والمانع رفده) يفهم منه ومما سبقه أن ترك المندوب وما هو خلاف المروة شر، فالمراد بشرار الرجال فاقد الكمال سواء كان فقده موجبا للعقوبة أم لا. (والملجئ عياله إلى غيره) بترك الانفاق عليهم وعدم القيام بحوائجهم، وقد روي " أن الكد للعيال أفضل من الزهد في الدنيا ". 14 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ميسر، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب ا، والتارك لسنتي، والمكذب بقدر ا، والمستحل من عترتي ما حرم ا، والمستأثر بالفئ المستحل له. * الشرح: قوله (وكل نبي مجاب) قيل يحتمل أن يكون عطفا على فاعل " لعنتهم " و " مجاب " حينئذ صفة ل " نبي ". ويحتمل أن يكون كل نبي مبتدأ و " مجاب " خبره، والجملة حال لإفادة أن دعاءه عليهم ولعنه إياهم مستجابة قطعا. (والمكذب بقدر ا) كالمفوضة حيث قالوا ليس قدر، أي تدبير في أفعالنا أصلا، بل أقدرنا عليها وفوض أمرها وتدبيرها إلينا، كذا قال بعض الأصحاب. (والمستحل من عترتي ما حرم ا) العترة نسل الإنسان قال الأزهري، وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه، ولا تعرف العرف من العترة غير ذلك واللعن يشمل قاتلهم وموذيهم وضاربهم ومانع حقوقهم وآخذ أموالهم. (والمستأثر بالفئ المستحل له) في بعض النسخ " والمستحل له " بالعطف للتفسير أو للتغاير، والفئ يطلق على الغنيمة وهو ما أخذ من أموال الكفار بحرب وغلبة كما صرح به المصنف في آخر كتاب الحجة في باب الفئ والأنفال وخمسه تعالى ولمن سماه تعالى في كتابه الكريم، والباقي للمجاهدين على نحو ما ذكر في موضعه، ويطلق أيضا على الأنفال كما يشعر به اللغة، وصرح به ابن الأثير، ودلت عليه رواياتنا الكثيرة، وأشرنا إلى بعضها في ذلك الباب وهو حينئذ ما أخذ بغير قتال فهو للرسول (صلى ا عليه وآله) خاصة ولمن بعده من الأئمة (عليهم السلام).

_____